

بالفيديو | حريق هائل يلتهم مزرعة دواجن بالغربيّة ونفوق 7 آلاف طائر



الأربعاء 10 ديسمبر 2025 م

استيقظت قرية دنواشر التابعة لمركز المحلة الكبرى بمحافظة الغربية على فاجعة لم تكن في الحسبان، عندما اتّهُم حريق هائل إحدى أكبر مزارع الدواجن بالقرية، محوّلاً هدوء الساعات الأولى من الصباح إلى مشاهد من الدخان والنيران والصرارخ، إثر نفوق أكثر من 7 آلاف دجاجة كانت المزرعة على وشك طرحها في الأسواق خلال أيام قليلة.

لحظات الربع الأولى: دخان يتصاعد ثم انفجار مفاجئ

بدأت القصة حين لاحظ عدد من العمال بالمزرعة تصاعد أدخنة كثيفة تخرج من أحد العناير، ومع هروّلتهم لاستكشاف مصدر الدخان، باعثتهم انفجار لحظي داخل وحدة التدفئة، ما أدى إلى اشتعال الحريق بشكل متسرّع، ليتحول المكان في دقائق إلى كتلة ضخمة من النيران المعتمدة.

حاول العمال السيطرة على الوضع بإمكاناتهم المحدودة، لكن قوة الاشتعال والمواد سريعة الاحتراق داخل العناير جعلت الأمر فوق طاقاتهم. سارعوا إلى الاتصال بقوات الحماية المدنية، التي حضرت بعدد من سيارات الإطفاء بعد ساعات طويلة من الحريق.

تدفئة الشتاء... تحولت إلى شرارة كارثة

تشير المعاينة المبدئية إلى أن السبب المحتمل للحريق هو تسريب غاز من إحدى أسطوانات التدفئة، أدى إلى انفجار مفاجئ، ومع امتلاء العناير بمواد قابلة للاشتعال، بما فيها نشرة الخشب ومواد العزل الحراري، تمددت ألسنة اللهب بسرعة كبيرة، ما جعل إنقاذ الطيور أمراً مستحيلاً.



ومع ارتفاع درجات الحرارة داخل العنبير واحتناق المكان بالدخان الأسود، نفق الآلاف من الطيور خلال لحظات، في مشهد ترك العاملين في حالة ذهول تام

خسائر موجعة وضربة اقتصادية للقرية

الخسائر لم تتوقف عند الجانب المادي فقط، بل خلقت صدمة كبيرة لصاحب المزرعة الذي كان يستعد لتسويق الدفعة الحالية بعد أشهر من الإنفاق والرعاية، وتعد هذه المزرعة مصدراً مهماً لتوفير الدواجن لمنطقة، كما يعمل بها عدد من أبناء القرية، مما يجعل الكارثة ضربة اقتصادية واجتماعية ثقيلة لـ دنوشir

شهد الأهالي المشهد من خلف الطوق الأمني وهم يقفون عاجزين أمام اشتعال مصدر رزقهم، فيما تحولت القرية إلى حالة من الحزن العام، خاصة أن الحريق أدى على كامل العنابر دون تمكن من إنقاذ أي جزء من الإنتاج